

استمرار اضراب عمال النقل العام لليوم الثاني حتى تنفيذ مطالبهم



الأحد 9 مارس 2014 م

كتب- ولاء عده

يستمر اضراب العاملين بالنقل العام للاليوم الثاني علي التوالي، وكان قد دخل المئات من السائقين والعمالين بهيئة النقل العام بالإسكندرية، منذ أمس السبت، في إضراب مفتوح عن العمل احتجاجاً على عدم رد إدارة الهيئة على المطالب التي رفعوها إليها مطلع الأسبوع الماضي، والتي تتمثل في الحصول على مكافأة نهاية الخدمة شهرين عن كل سنة، وتطبيق الحد الأدنى للأجور.

وتجمع المئات من العاملين في هيئة الترام أمام مقر إدارة الترام بمنطقة مصطفى كامل فيما تجمع المئات من السائقين، والعمالين بالأتوبيسات أمام المقر الرئيسي لهيئة النقل العام بمنطقة الشاطبي، موضحين أنهم سيواصلون إضرابهم حتى تنفيذ مطالبهم

وشمل الإضراب الكلي كلاً من جراج منطقة سموحة وسيدي بشر شرق الإسكندرية، ومحرم بك والعجمي وبرج العرب بغرب الإسكندرية، وفي محطة ترام فيكتوريا ومحطة ترام الرمل شرق المدينة، بعد تنسيق بين كل العاملين بالنقل على مستوى المحافظة.

ومن جانبه قال محمود أبو الفضل- أحد العاملين المضربين- إن إضرابهماليوم جاء لأن أعداداً كبيرة من زملائهم الذين خرجوا من الخدمة هذا العام لم يصرفوا مكافآت نهاية الخدمة والتي كان قد أقرها رئيس الوزراء عام 2012، وتشمل شهرين عن كل سنة خدمة مضيّماً وعلى الرغم أن من خرج خلال العاملين الماضيين صرفها .

وأشار إلى أن المسؤولين أكدوا لزملائهم أن القرار الصادر من رئيس الوزراء قد تم إلغاؤه، قائلاً "تقدمنا بالعديد من الشكاوى إلى الإدارة والمسؤولين وأمهلناهم مهلة انتهت الخميس الماضي ولكن لم يهتم بنا أحد فقررنا الإضراب حتى يتم تحقيق مطالباتنا".

وقال بعض العاملون "نشعر بالظلم وأنتا سرقنا، ولم يتم صرف الشهرين كما تم وعدنا بهم، وصرف الشهرين خط أحمر وهو سبب الإضراب اليوم"، مصرون على أنه بدون صرف الشهرين الخاصة بمكافأة نهاية الخدمة عن كل عام عمل لن يتم فض الإضراب. وطالب العاملين بتقليل الفساد بالهيئة، خاصة فيما يتعلق بالتصريف في بند الخردة، عن طريق تشكيل لجنة من العمال تشرف على بيع الخردة وتخصيص موردها لزيادة مرتباتهم.

وأكدوا على أن العمال يعملون بكل جد واجتهداد ولا تتعذر مكافأتهم بضعة جنيهات في حين يتغاضى المهندسين الآلاف منها، مطالبين بتطبيق العدالة الاجتماعية في صرف المكافآت داخل الهيئة، إضافة إلى تغطية كاملة للعامل في التأمين الصحي على أن يتحمل 25% من مصروفات العلاج، فضلاً عن تطبيق نظام العلاوة 7.5%，أسوة باقى الشركات، ويُحدِّد عدوى وبَدَل مخاطر، ورفع ضريبة كسب العمل من 12 ألف جنيه إلى 36 ألف جنيه.

وشهدت شوارع الإسكندرية مع بداية أول أيام الدراسة بالنصف الثاني من العام الدراسي، زحاماً شديداً؛ نظراً لعدم وجود الأتوبيسات، في حين اصطف المواطنون بعد طلقات الترام والأتوبيس دون أي جدوى، ما أثار غضب المواطنين. وهتف العمال "إلحاقونا إلحاقونا سرقونا سرقونا، و"الشهرين الشهرين" واحد اثنين الحد الأدنى فين"، مطالبين المحافظ بالتوسط لحل مشاكلهم ونقل مطالبهم لوزيرى: المالية، النقل. كما علق عمال النقل العام لافتات تقدموا خلالها باعتذار لشعب اسكندرية مؤكدين علي مطالبهم .